فاماطت عنها الخمار لتدري اهو الوحي ام هو الاغماء
فاختفي عند كشفها الراس جبريل فما عاذ واعيد الغطاء

غاية المناسبة لما قبلها وما بعدها اذ الاعتراضية لابد لها من نكتة فهي هنا الاشارة الي كمال عقلها واستبصارها مع افادة ان هذا امر كلي جار مجري المثل او الحكمة فهو من ارسال المثل **ف** بسبب تلك المحبة مع ما عندها من كمال العقل **اماطت** اي ازالت **عنها** اي عن راسها **الخمار** وهو ما يخمر اي يغطي به الراس **لتدري** اي لكي تعلم علم اليقين **اهو** اي هذا الذي عرض له صلي الله عليه وسلم حتي اخرجه عن حالته المالوفة منه **الوحي** اي حامله والجنيد الذي كان ياتي به الانبيا قبله وسرت اقسامه **ام** هي معادلة الهمزة المطلوب بها وبام التعيين ولها قسم ثان وهو ان تقع بعد همزة التسوية وسميت فيها معادلة لمعادلتها الهمزة في افادتها الاستفهام في الاول والتسوية في الثاني وتسمي فيها متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدها عن الاخر ويقابلها المنقطعة وهي ثلاثة اقسام مبسوطة في محلها **هو الاغما** الذي هو من بعض الامراض العادية ومن ثم جاز علي الانبيا دون الجنون **ف** بسبب ازالتها الخمار عن راسها **اختفي عند كشفها الراس منه** مفعول كشف المضاف لفاعله **جبريل فما عاذ واعيد الغطا** اي ان اعادت خمارها علي راسها فاعيد فاعيد ماض مبني للمفعول والغطا نايب الفاعل ووقع للشارح هنا انه قال واعيد منصوب بان مضمرة بعد او التي تصلح موضعها حتي والغطا فاعل اعيد انتهي وهو سهو عجيب لما تقرر ان اعيد ماض الخ وكان هذا الوهم سري اليه مما يجي به كلام النحاة ان او بمعني العاطفة التي بمعني الي لا تدخل الا علي مضارع كما في حتي الغائية المرادفة لها المذكورة كما صرحوا به وتح فاستظهره ذلك اي ما ذكره غفلة عن ان اعيد ماض لكن كان عليه ان يقول وقول الناظم اعيد صوابه يعاد ويذكر ما اشرت اليه واما كونه يبقي اعيد علي حاله ويجعله منصوبا بان وهو جائز الفعل لا يقال هو ماض لفظا مستقبل معني فالمجوز دخول او الناصبة عليه

لما

لما مر جوابه في حتي المرادفة لها ان الشرط النصب بعدها ان يكون الفعل مستقبلا او ماضيا في حكم المستقبل كخوسرت حتي ادخل المدينة محمد ابو دول بالمستقبل نظرا الي انه غاية لما قبل حتي فهو مستقبل بالاضافة اليه لا انا نقول معني قولهم او ماضيا في حكم المستقبل ان لفظه لفظ المضارع ومعناه ماض فكان قضية القياس ان لابد حل عليه حتي الغائية فاجابوا بان ما فيه من المضمر يؤول بالاستقبال نظرا الي انه غاية كما تقرر واما ما لفظه ماض فلابد خل عليه حتي الغاية اصلا فان قلت كيف هذا مع قوله نعم حتي اتاهم نصرنا حتي عفوا حتي جاهم العلم وفي البخاري حتي فجيه الحق وهو في غار حرا قلت حتي هنا ابتدائية لا غائية واو الناصبة انما تكون بمعني حتي الغائية لا غير وقد صرح بذلك الابدة لخضد الجلال السيوطي في شرح جمع الجوامع له حيث قال ما ملخصه ان حتي الابتدائية تليها الجملتان الاسمية والفعلية والماضوية والمصدرية بشرط وامام عمر ابن مالك انها جارة غائية قبل الفعل الماضي باضمار ان بعدها علي تاويل المصدر فغلطه فيه ابو حيان وتبعه ابن هشام فقال لا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف اضمار من غير ضرورة ورد زعمه هو والاخفش انها جارة قبل اذا وان اذا في موضع جر بها بانه خلاف ما عليه الجمهور انها ابتدائية وان اذا في موضع نصب بشرطها او جوابها ثم قال الجلال قال بعض شيوخنا ضابط حتي انها وقع بعدها اسم مجرور او مضارع منصوب فحرف جر او اسم مرفوع او منصوب فحرف عطف او جملة اي ماضوية فحرف ابتدا ولا محل لهذه الجملة انتهي وهذا كله صريح كما تري في ان كل جملة ماضوية دخلت عليها حتي في القران او غيره تكون حتي ابتدائية ولا تكون جارة بمعني الي ان وان صح المعني لما مر ان ذلك تحتاج لتقدير ما لا حاجة اليه واذا تقرر ان حتي الغاية لا تدخل علي الماضي فاو التي بمعناها اولي فان قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1